أمرت الحكومة التونسية يوم الاثنين بإغلاق جميع المدارس والجامعات في مواجهة موجة من الاحتجاجات تتصاعد في مختلف أرجاء البلاد.

ونقلت وكالة تونس أفريقيا للأنباء عن وزارة التعليم التونسية قولها إنه في أعقاب العنف الذي شهدته الجامعات والمدارس وفيما تنتظر الحكومة نتائج تحقيقات للوقوف على الجهة التي وراء تحريض الطلبة فقد قررت الحكومة وقف الدراسة في جميع المؤسسات التعليمية بدءًا من يوم الثلاثاء وحتى إخطار آخر.

من جهته وعد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بتوفير 300 ألف فرصة عمل جديدة قبل 2012 في خطاب تلفزيوني بعد أحداث الشغب الدامية التي شهدتها البلاد مؤخرًا احتجاجًا على تفشي البطالة.

وقال بن علي: "أتوجه اليوم إليكم على إثر ما شهدته بعض المدن والقرى بعدد من الجهات الداخلية من أحداث شغب وتشويش وإضرار بالأملاك العمومية والخاصة قامت بها عصابات ملثمة أقدمت على الاعتداء ليلاً على مؤسسات عمومية وحتى على مواطنين في منازلهم في عمل إرهابي لا يمكن السكوت عنه".

وأضاف: "قررنا مضاعفة طاقة التشغيل وإحداث موارد الرزق وتنويع ميادينها ودعمها في كل الاختصاصات خلال سنتي 2011 و2102، وبذلك ترتفع طاقة التشغيل الجملية خلال هذه الفترة إلى 300 ألف موطن شغل جديد".

وأردف الرئيس التونسي: "وراء أعمال الشغب هذه مناوئون مأجورون، ضمائرهم على كف أطراف التطرف والإرهاب التي تسيرها من الخارج، أطراف لا تكن الخير لبلد حريص على العمل والمثابرة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/01/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com